الأمم المتحدة
E/C.19/2019/L.6

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: Limited
30 April 2019
Arabic
Original: English

المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية
الدورة الثامنة عشرة
نيويورك، ٢٢ نيسان/أبريل – ٣ أيار/مايو ٢٠١٩

مشروع التقرير

المقرر: السيد برايان **كين**

الفصل الأول
المسائل التي تتطلب من المجلس الاقتصادي والاجتماعي البت فيها أو التي يوجّه انتباهه إليها

باء – المسائل التي يوجّه إليها انتباه المجلس

توصيات المنتدى الدائم

حوار مع المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية ورئيس آلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية (البند ١١)

١ – يكرر المنتدى الدائم الإعراب عن قلقه البالغ إزاء حالة المدافعين عن حقوق الإنسان للشعوب الأصلية الذين ما زالوا يتعرضون للمضايقة والتجريم والملاحقة القضية، بل وقد يتعرضون للقتل، لممارسة حقهم المشروع في حماية أراضيهم وأقاليمهم ومواردهم، وبالأخص في سياق الأنشطة الممارسة في إطار الصناعات الاستخراجية. ويدعو المنتدى الدول الأعضاء إلى اتباع نهج قائم على عدم التسامح مطلقا إزاء ممارسة العنف ضد المدافعين عن حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، وإلى وضع وتنفيذ جميع التدابير اللازمة لضمان احترام وحماية المدافعين عن حقوق الإنسان للشعوب الأصلية، وإلى إجراء التحقيقات على النحو الواجب بشأن أي عمل يرتكب ضدهم، وإخضاع المسؤولين عن هذه الأعمال للملاحقة القضائية بأقصى درجة يسمح بها القانون.

020519 020519 19-07049 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

٢ - ونتيجة لفقدان الأراضي والأقاليم والموارد جرّاء الضغوط الإنمائية وغيرها من أشكال الضغط، يُجبر العديد من الشعوب الأصلية على ترك أراضيها وأقاليمها التقليدية وعلى الهجرة داخل البلد الواحد وبين البلدان هربا من النزاعات والاضطهاد ومن آثار تغير المناخ. وقد أصبحت حركات تنقُّل الشعوب الأصلية تمثل قضية متزايدة التعقُّد في السنوات الأخيرة. وبناء على ذلك، يدعو المنتدى الدائم الدول الأعضاء إلى التنفيذ الكامل للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية الذي اعتُمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٨ على نحو متوافق مع إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٣ - وفي هذا الصدد، يدعو المنتدى الدائم المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين إلى إيلاء اهتمام خاص لحالة الشعوب الأصلية ولمعالجة هذه القضايا، كل وفقا لولايته. ويوصي المنتدى المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية شؤون اللاجئين بوضع مبادئ توجيهية تخصّ المهاجرين من الشعوب الأصلية تحديدا، وبالمشاركة النشطة في فريق الدعم المشترك بين الوكالات المعني بقضايا الشعوب الأصلية.

٤ - ويرحب المنتدى الدائم بإنشاء الصناديق التي تتولى الشعوب الأصلية توجيهها لدعم مبادرات الشعوب الأصلية. وهو يحث الحكومات والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية على مواصلة مساهمتها في هذه الصناديق وفي الصندوق الاستئماني لقضايا الشعوب الأصلية وصندوق الأمم المتحدة للتبرعات لصالح الشعوب الأصلية.

٥ - ويحث المنتدى الدائم الدول الأعضاء على النظر في توسيع نطاق ولاية صندوق التبرعات بحيث يدعم: (أ) الجهات المتلقية للمنح التي لديها مبادرات فعّالة وإيجابية من أجل تنفيذ توصيات آليات الأمم المتحدة لحقوق الإنسان؛ (ب) مشاركة الشعوب الأصلية في المنتدى المعني بالأعمال التجارية وحقوق الإنسان؛ (ج) مشاركة الشعوب الأصلية في أعمال ما قبل الدورات التي يضطلع بها الفريق العامل المعني بالاستعراض الدوري الشامل التابع لمجلس حقوق الإنسان.

٦ - ويشجع المنتدى الدائم الدول الأعضاء، ولا سيما دول أفريقيا وآسيا، على دعوة المقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية إلى إجراء دراسات قطرية لتعزيز اتّباع أفضل الممارسات في مجال إعمال حقوق الشعوب الأصلية.

٧ - ويرحب المنتدى الدائم بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة وغيرها من الوكالات الحكومية الدولية لتنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية من خلال تنفيذ الوثيقة الختامية للمؤتمر العالمي المعني بالشعوب الأصلية الذي عُقد في عام ٢٠١٤، وكذلك توصيات الآليات المعنية بحقوق الشعوب الأصلية في الأمم المتحدة (المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، والمقررة الخاصة المعنية بحقوق الشعوب الأصلية، وآلية الخبراء المعنية بحقوق الشعوب الأصلية) في مختلف المناطق. وينوّه المنتدى بصفة خاصة بخطة العمل الأيبرية - الأمريكية لإعمال حقوق الشعوب الأصلية لعام ٢٠١٨ وبإنشاء المرصد الإقليمي للشعوب الأصلية، الذي يتولّى قيادته صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، كأداة لقياس التقدم المحرز في تنفيذ إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية.

٨ - ويشجع المنتدى الدائم الدول الأعضاء ومنظومة الأمم المتحدة على تعزيز التعاون مع صندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لما له من دور أساسي في عمليات الحوار والتشاور بين الدول والشعوب الأصلية في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.